الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

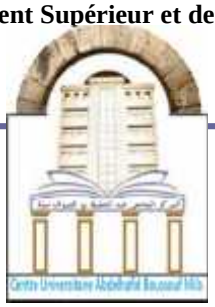

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

الدلالة الإيحائية في ثلاثية أطفال الحجارة لـ/نزار قباني

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة):
* حياة بوهمهم
* ظريفة قشي
* الزهراء مرباح

إشراف الأستاذ(ة):
خالد سوماني

السنة الجامعية: **2018/2017**

شكر و عرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

قال تعالى : " و قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون " صدق العظيم

إن أول الشكر و الثناء و آخره لله سبحانه و تعالىالذي أنعم علينا من جزيل فضله و عظيم عطائه و هدانا بهدية إلى طريق العلم و المعرفة .

و اعترافا بالفضل نتقدم بالشكر و العرفان و التقدير للأستاذ " خالدسوماني" لتفضله بقبول الإشراف على هذا البحث و لتوجيهاته القيمة و الجهد المضاعف الذي بدله معانا .

كما نتوجه بخالص الشكر و العرفان إلى من علمونا حروفا من ذهب و صاغوا لنا من علمهم حروفا و من فكرهم منارة.

إلى أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير، أساتذة قسم اللغة والادب العربي .

إلى كل من مد لنا يد العون و ساندنا في هذا العمل: ياسين، عمار، شعيب.

إهـــــــــداء

إلى الذي لا إله إلا هو...

إلى الحبيب المصطفى " محمد صلى الله عليه و سلم"

إلى من علمتني أبجدية الحروف، و هي من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف، أخط لكي كلمات منادها حبر دمي، كلمات ماؤها الشكر و العرفان، **كلمات تتردد على كل لسان** .نعم إنها **"أمي"** الحبيبة .

إلى من ربانى و كافح من أجل تعليمي ، إلى من سهر الليالي و نسى **الغول و سنني الموالي ، إلى "أبي"** العزيز .

إلى الشمعة التي تنير طريقي، أخي الحبيب **"خالد"**

إلى الجواهر التي تضيء حياتي و اللآلئ التي تشيع نورا أختاي : **"سارة" و "نسرين"**

الى كتاكيت العائلة : أمير، أنفال ، مرام ، لجين.

إلتوأم روحي ورفيقة **دربي** " ظريفة".

إلى زملائي و حبيباتي**في العلم** : سميحة ، سمية ، سهيلة، لبنى، عواشهنصيرة .

إلى كل الأهل و الأقارب

حيـاة

إهـــــداء

إلى من غمرتني عطفا وزودتني حبا وعزما، إلى من سهرت الليالي إلى أن ربتني صغيرا ونصحتني كبيرا إلى من أغلى ما في الوجود إلى رمز العطاء والجود إليك " أمي ".

إلى من أنار لي طريقي في الحياة إلى من عمل ليلا ونهارا إلى من منحني كل شيء إليك" أبي" ياأنعم وأعظم أب في الدنيا.

إلى أخواتي وإخوتي الأحباء" مبارك، أمينة ، سوسو، أمل، محمد الأمين ، علي وملاك ".

إلى كل العائلة وخاصة عمي فؤاد

إلى الوردة التي شاركتني في هذا العمل وصديقتي العزيزة" حياة "

إلى كل من قضيت معهم فترة الدراسة زملائي وزميلاتي في الجامعة

إلى زميلاتي في العمل : وهيبة ، سليمة ونجاة .

إلى مديرتي التي ساعدتني في مشواري الدراسي سعاد

إلى أعز صديقاتي : حياة ،ميادة ،ليلى ، نجاح .

إلى جميع الأساتذة الكرام وخاصة الأستاذ "خالد سوماني "

وأخيرا إلى كل من ذكرهم عقلي ورافقوا دربي ونسيهم عقلي

ظريفة

إهـــــداء

إلى منبع العطاء والتضحية إلى من علمتنا أن العلم تواضع والعبادة إيمان والنجاح إرادة والحياة عمل إلى أمي الغالية.

إلى صاحب القلب الكبير والصبر الطويل والدي العزيز

والدي العزيزين اللذين رباني وتحملا عبئا ثقيلا في سبيل تعليمي وتربيتي أهدي هذا الجهد راجية من الله أن يسد بعض الحق الذي عليهما علي، وكانت دعواتكما مباركة ثمراتها هذا العمل.

إلى سندي في الدنيا إلى من أهدوني الوصل دون الخصام ،إلى اللواتي تحملن معي مشاق البحث كان ثمراته تحقيق الهدف بإخراج هذا العمل إلى عيون رعت وقلوب [illegible] ،إلى من أعطوا بلا جزاء أحبوا بلا رياء إلى أخواتي وبنك أسراري "مريم ، عائشة ، خديجة ".

إلى من أكبر به وعليه أعتمد به أفتخر وبوجوده أكتسب القوة أخي أحمد وإلى واضع المشاريع والخطط عبد الباسط ،وإلى خالي الحنون "عومار" وإلى كل الأقارب كل باسمه.

إلى زينة الحياة الدنيا أحبائي الكتاكيت رحمة ،كريمة ،رحيل ، فرح إلى الصديقات اللاتي لم تبخلن عليا بفضلهن " سعاد، لمياء ،حياة".

الزهراء

خطــة البحـث

مقدمة

1- الجانب النظري

الفصل الأول :مفاهيم و مصطلحات.

المبحث الأول:الدلالة.

أولا:تعريف الدلالة.

ثانيا: أنواع الدلالة.

المبحث الثاني:المعنى.

أولا:تعريف المعنى.

ثانيا: بين المعنى والدلالة.

المبحث الثالث: الدلالة الايحائية.

أولا:مفهوم الدلالة الايحائية.

ثانيا:تجلياتها (قنواتها)

1- الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: المستويات الايحائية للدلالة في ثلاثية أطفال الحجارة

المبحثالأول:التعريف بالشاعر ووصف المدونة.

أولا:التعريف بالشاعر.

ثانيا: وصف المدونة.

المبحث الثاني:البنية الرمزية في الثلاثية

أولا:الرموز الغير لغوية.

ثانيا: الرموز اللغوية.

المبحث الثالث:التصوير والخيال في الثلاثية.

أولا:التشبيه.

ثانيا: الكناية.

ثالثا:الاستعارة.

المبحثالرابع: الإيحاء اللغوي.

أولا:ما ينتج من عناصر اللغة.

ثانيا: الصيغ الصرفية و أدوات اللغة.

الخاتمة

المراجع

الفهرس

مقـــدمـــة

مقدمـة:

طالما وقف الإنسان على مر العصور عند لفظ و تأمله،و فكر بما توحي إليه دلالته، عن قصد أو عن غير قصد، و بما أن الإنسان يعيش بطبعه الاجتماعي،فلابد أن يتصور أو يدقق في كل ما يقال له، فالبحث الدلالي ليس حديثا و إن كانت بعض اصطلاحاته حديثة، و الدراسات الدلالية قديمة و لكن بسياقات أخرى، فقد كان اليونانيون و الهنود وغيرهم من الأمم لهم نصيب من الدرس الدلالي .

فاللسانيين يستخدمون مصطلحات مختلفة للدلالة ، فهناك الدلالة الإدراكية، والمركزية والدلالة الإيحائية التي تتعلق بكلمات لها القدرة على الإيحاء على دلالة أخرى.

و نظرا لأهمية الدلالة الإيحائية و ارتباطها بفروع علم اللغة ،و ما تؤديه من وظائف تتمثل في دلالة الحدث الذي يعطي هو الاخر إيحاءات دلالية ناتجة عن كلمات يوقدها الشاعر في موقد اللغة الفنية.

و في هذا الصدد يمكن أن نطرح الإشكاليات التالية:

-ما علاقة المعنى بالدلالة ؟.

-ما هي أهم الرموزالتي تطرق إليها "نزار قباني" في ثلاثية أطفال الحجارة ؟.

-فيم تتجلى الدلالة الإيحائية؟.

وللإجابة عن هذه الاشكالية جاء البحث بعنوان : الدلالة الإيحائية في ثلاثية أطفال الحجارة ل/ نزار قباني.

أما الهدف الرئيس من هذا البحث فهو: الوقوف على أهم الدلالات الإيحائية الموجودة في ثلاثية أطفال الحجارة .

أما عن أسباب اختيارنا للموضوع:

- عدم وجود دراسات سابقة تتناول الدلالة الإيحائية في ثلاثية "أطفال الحجارة"
- الرغبة في أثراء مكتبة الجامعة بهذا الموضوع الشيق.
- غنى هذه الثلاثية بالإيحاءات و الرموز.

و قد اتبعنا منهجا وصفيا تحليليا الذي من خلاله يمكن أن نجيب عما طرح من إشكالات .

أما المحاور التي ارتكز عليها البحث فقد اشتملت على فصلين و خاتمة.

أما الفصل الأول خصصناه لمفاهيم و مصطلحات توزعت في ثلاث مباحث،المبحث الأول تمثل في الدلالة من تعريفها،أنواعها، و المبحث الثاني خصص للمعنى، و ما بين المعنى و الدلالة أما المبحث الثالث فتطرقنا فيه للدلالة الإيحائية مفهومها، تجلياتها.

أما الفصل الثاني فقد جعلناه للمستويات الإيحائية للدلالة في ثلاثية أطفال الحجارة يندرج تحت أربعة مباحث ،المبحث الأول تمثل في التعريف بالشاعر ووصف المدونة ،أما المبحث الثاني درسنا فيه البنية الرمزية في القصيدة من رموز لغوية وغير لغوية و المبحث الثالث خصصناه للتصوير و الخيال في القصيدة من تشبيه ،وكنايةواستعارة ، والمبحث الرابع تمثل في الإيحاء اللغوي و ما نتج من عناصر اللغة، و الصيغوأدوات اللغة من تكرار استفهام و نداء.

ثم جاءت الخاتمة التي كانت عصارة البحث و انطوت تحتها مجموعة من النتائج المتوصل اليها.

بعض المصادر والمراجع:

1/ ابراهيم أنيس :دلالة الألفاظ ،مكتبة الأنجلو المصرية ،مصر، ط 5،1980.

2/ احمد سليمان الأحمد: الإيقاع ودلالته في الشعر، مجلة المنتهلالسعودية،د/ط 1995.

3/ السعيد بوسقطة:الرمزالصوفي في الشعر العربي المعاصر، منشورات بونة للبحوث و الدراسات، عنابة الجزائر،ط2، 2008.

الجانب النظري

الفصل الأول:

مفاهيم ومصطلحات

المبحث الأول: الدلالــة

أولا:تعريفها

أ/لغة: الدلالة في اللغة تنحدر من جذر (دَلَلَ) و له أصلان : "عند ابن فارس أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها، والآخر اضطراب في الشيء ،كأن يقول : فالأول دللت فلانا على الطريق و الدليل: الإمارة في الشيء هو بين الدَلاَلَة والدِلاَلَة ، والأصل الآخر قولهم (تَدَلَلَ) الشيء،أي اضطراب"[1]

وورد في قاموس المحيط : "ودله عليه دلالة فاندل سدد إليه"[2].

بمعنى دلل تدور حول الإبانة و التسديد.

ب/ اصطلاحا:الدلالة في الاصطلاح تعني :" ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى ، الذي توحي به الكلمة المعنية ، أو تحمله ،أو تدل عليه ، سواء أكان المعنى قائما بنفسه ،أو عرضا"[3].

وعرف الجرجاني الدلالة بقولـه: "هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، الأول هو الدال و الثاني هوالمدلول"[4].

أي أن الدلالة هو دراسة المعنى وهو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.

ثانيا : أنواع الدلالة

تتنوع الدلالات وفق مستويات الاستعمال اللغوي،و الصوتي ، و الصرفي... و غيرها إلى:

1/ الدلالة الصوتية:هي الدلالة الصوتية الطبيعية التي تعنى بوجود مناسبة ما بين اللفظ و المعنى و الفضل في هذا الفهم يرجع إلى إيثار صوت على آخر أومجموعة من الأصوات على أخرى في الكلام المنطوق به.

1: أحمد بن فارس:معجم مقاييس اللغة : تح:عبد السلام هارون دار الجيل ،بيروت ، لبنان،ط2 ، 1992،مادة (دَلَلَ).
2: الفيروز أبادي: القاموس المحيط ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ،(دط) ،ج 3، ص 388.
3: هادي نهر: علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، عالم الكتب الحديث ،اربد ،الأردن،ط 1، 2008 ، ص 13.
4: الشريف الجرجاني : التعريفات: تح: محمد صادق المنشاوي ، دار الفضيلة للنشر و التوزيع، (دط) ، ص 91.

"وهناك دلالة صوتية تحليلية يتغير بها المعنى تبعا لتغير الوحدات الصوتية ومن مظاهر الدلالة الصوتية النبر، فقد تستعمل اسما إذا كان النبر على المقطع الأول منها ، فإذا انتقل النبر تصبح فعلا"[1]

أيأن ملاحظة الجانب الصوتي قد يؤثر على المعنى مثل وضع صوت مكان آخر، ومثل النبر و التنغيم .

2/ <u>الدلالة الصرفية</u>:أطلق عليها علماء الصرف الدلالة الصناعية و منهم "**ابن جني**": " وهي التي تعنى أيضا بصرف اللفظ كقوله مثلا : راجع على وزن فاعل ، فالفعل تتغير دلالته لو كان على وزن أفعل أي أرجع وهذه الصيغة انتقلت من اللزوم إلى التعدية أو قولنا **واهب** على وزن **فاعل**،فإذا بدلناها على وزن **فعال**، تغيرت الدلالة إلى المبالغة"[2].

أيأن الدلالة الصرفية هي دراسة التركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي يؤديه بوظيفته .

3/ <u>الدلالة النحوية</u>:لا تخلوكل كلمة من دلالة نحوية: "فالجمل في نظامها إماأن تكون فعلية أو اسمية فالدلالة عند التغيير من الاسمية إلى الفعلية تتغير و تولد نمطا جديدا، وهذا ما سبقإليه علماء اللغة العربية ، ومن المؤكد أن نظام الجملة والتركيب في اللغة العربية واسع وبنيته دقيقة فالعرب أبرع من غيرهم في هذا الأمر"[3].

وهذا يعني مراعاة الجانب النحوي أو الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل الجملة . ولو لم يؤد تغيير مكان الكلمات في الجملة . ولو لم يؤد تغيير مكان الكلمات في الجملة (تغيير الوظيفة النحوية) إلى تغيير المعنىما كان هناك فرق بين قولك : طارد الكلب القط ،وطارد القط الكلب .

---

[1]: إبراهيم أنيس : دلالة الألفاظ ،مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط5 ،1984، ص 46.

[2]: أحمد مختار عمر: علم الدلالة ،عالم الكتب ، القاهرة ،مصر، ط 2 ، 1988، ص 13.

[3]: إبراهيم أنيس : دلالة الألفاظ ، ص 48.

4/ <u>الدلالة البلاغية</u>:ترتبط الدلالة البلاغية بالمقاصد التي يؤسس عليها المخاطب كلامه، ويسعى لتحقيقها :"فهي تتضمن الرسالة الدلالية وهي ترجمة لمشاعر فياضة تختلج في نفس الشاعر،وتنظيم لها لتكون مظهرا آسرا للعملية الفنية كل ذلك من إنتاج الدلالة، وقد قيل إنالإيقاع هو المعنى لان اللغة لا تنتج معنى خارج إيقاع تركيبها الدلالي، هذا لا يعني أن البنيتين الآنفتين السمعية و البلاغية خاليتين من الدلالة،إذ قد يكون الصوت مبهم و بدائي يد في إنتاج دلالة ما ، و إنما المقصود أن القصيدة إذا خلت من أي مظهر إيقاعي خارجي أو تصوير بلاغي فانه لا يبقى لها من سمة إيقاعية غير الدلالة" [1].

أي أن العبارات يكون لها دلالات بلاغية كثيرة حسب السياق الذي تستخدم فيه.

[1]: **احمد** سليمان الأحمد : الإيقاع و دلالته في الشعر، مجلة المنتهل، السعودية ،(**ط**) ، 1995، ص 32.

المبحثالثاني: المعنى

أولا:تعريفه

1/**لغة**:يعرفه التهانوي لغة بقوله :"المعنى لغة المقصود سواء قصد أو لا ،فهو إما مصدر بمعنى المفعول ،أو مخفف معنى اسم مفعول كمرمى " [1].

2/ **اصطلاحا**: إلى اصطلاح النحاة إلىما يقصد بشيء نقل العام إلى الخاص ، ويقرب من هذا ..... " أن المعنى هو الصورة الذهنية من حيث أنه وضع بإزائها اللفظ"[2] .

أي من حيث إنها تقصد من اللفظ ، وذلك إنما يكون بالوضع ،فإن عبر عنها بلفظ مفرد يسمى مفردا ، وإن عبر عنها بلفظ مركب سمي معنى مركبا،فالإفراد و التركيب صفتان لألفاظ حقيقية ، و يوصف بهما المعاني.

ثانيا : أنواع المعنى

قد يظن البعضأنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم لمعرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه ،وإذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات فهو غير كاف بالنسبة لغيرها. و من أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع المعنى لابد من ملاحظتها قبل التحديد النهائيلمعاني الكلمات و رغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى إلاأنها تشتمل على خمسة أنواع نذكر منها:

1/ **المعنى الأساسيأوالأوليأوالمركزي** :

و يسمى أحيانا المعنى التصويري أوالمفهومي،أوالإدراكي . وهذا المعنى هو العامل الرئيسيللاتصال اللغوي و الممثل

---

[1]: التهانوي: كشاف اصطلاحات الفنون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط1 ، 1998،ص 385.

[2]: عبد السلام السيد حامد: الشكل و الدلالة – دراسة نحوية للفظ و المعنى – دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع (د ط) ،2002،ص 27.

الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة و هي التفاهم و نقل الأفكار. ومن الشرط لاعتبار متكلمين بلغة معينة أن يكونوا متقاسمين للمعنى الأساسي و يملك هذا النوع من المعنى تنظيما مركبا راقيا من نوع يمكن مقارنته بالتنظيمات المشابهة على المستويات الفونولوجية و النحوية[1].

2/ المعنىالإضافيأو العرضي أو الثانوي أوالتضميني:

وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق مايشير إليهإلى جانب معناه التصوري الخالص .

وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت ،و الشمول، و إنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة[2].

3/ المعنىالأسلوبي:

وهو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعمليها و المنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها.

كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم و السامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية، رسمية ، عامية ،مبتذلة.....) ونوع من اللغة (لغة الشعر، لغة النثر، لغة القانون، لغة العلم ، لغة الإعلان...) والواسطة(حديث، خطبة،كتابة)[3].

4/المعنىالنفسي:

وهو يشير إلىما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد،فهو بذلكمعنى فردي ذاتي وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط،ولا يتميــزبالعمومية، ولا التداول بينالأفرادجميعا.

ويظهر هذا المعنى بوضوح في الأحاديث العادية للأفراد وفي كتابات الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعاني الذاتية النفسية بصورة قوية تجاه الألفاظ و المفاهيم المتباينة[4].

---

[1]: ينظر: أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1992، ص36.

[2]: ينظر: المرجع نفسه ، ص 37.

[3]: ينظر: المرجع نفسه، ص 38.

[4]: ينظر: المرجعالسابق،ص 39.

5/ المعنى الإيحائي:

هوذلك النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحاء نظرا لشفافيتها[1].

أيأن المعنى الإيحائي يفيد المعاني البعيدة للكلمات و ليست القريبة.

ثالثا: بين المعنى والدلالة

عندما نتحدث عن معنى الكلمة،فإننا نتحدث عن علاقتها مع الكلمات الأخرى داخل اللغة ذاتها. نحو: (ثري) تعني (غني) أو ضد (فقير).

"معنى الكلمة مرتبط بعلاقاتها مع الكلمات ذات العلاقة في اللغة الواحدة . من ناحية أخرى الدلالة تعني علاقة الكلمة بالعالم الخارجي، الكلمة –غالبا– تشير إلى كائن موجود في العالم الخارجي،قد يكون إنسانا،أوحيوانا،أونباتا،أوجمادا،أومكانا،مثلا:نعمان، الأسدالشجرة،الصخرة، أوروبا، على الترتيب" [2].

هناك فرق بين الكلمات والموجودات، كلمة (كرسي) ليست كرسيا،بل هي كلمة تشير إلى الشيء الذي ندعوه كرسيا، كلمة (باب) ليست بابا، و كلمة (مدرسة) ليست مدرسة. هناك التعبير اللغوي و هناك الموجود الخارجي.

---

[1]: ينظر: المرجع نفسه ،ص ن .

[2]: محمد علي الخولي: علم الدلالة(علم المعنى) ،دار الفلاح للنشر و التوزيع ،الأردن ، (ط)، 2000 ، ص25.

المبحث الثالث:الدلالة الإيحائية

أولا: مفهومها

الدلالة الايحائية هي "التعبير الغير المباشر عن النواحي النفسية المستترة التي لا تقوى على ادائها اللغة في دلالاتها الوضعية ،و الرمز وهوالصلة بين الذات و الاشياء بحيث تتولد المشاعر عن طريق الاثارة النفسية لا عن طريق التسمية و التصريح"[1].

و ينبغي ألا يفهم أن الدلالة الإيحائية مقتصرة على ما يحوم حول المعنى المعجمي للكلمات من إيحاءات ،بل تشمل أيضا ما يترتب على الأنماط الأسلوبية والتغيرات القواعدية من ظلال أسلوبية مرتبطة بها ، ومن ذلك التنغيم ، و التقديم و التأخير، و أساليب التعجب ، و المدح و الذم، و قطع النعت للترحم أوالمبالغة في المدح و الذم.

ثانيا: تجلياتها (قنواتها)

تتجلى الدلالة الإيحائية في النصوص من خلال التصوير البياني من خلال قنوات منها:

1/ الرمز:

أ/مفهوم الرمز:

أ-1/لغة:الرمز في اللغة يعرف على أنه: " تصويت خفي باللسان كالهمسويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانةبصوت،إنما هو إشارة بالشفتين و الفم "[2].

أيأن الرّمز في اللّغة كل ما أشرتإليه مما يبان بأي شيء أشرت إليه بيد أو بعين،**رَمَزَ يَرْمِزُ رَمْزا.**

---

[1]: ينظر: ناصر لوحيشي : الرمز في الشعر العربي ، عالم الكتب الحديث ، إربد ، الأردن ، 4ط1 ، 1432هـ – 2011 ص 10 .

[2]: ابن مظور: لسان العرب ، تح، دار صبح وراد يسوفت، بيروت ، لبنان ،الدار البيضاء، ج5،ط1، 2006مادة **(رَ مَ زَ).**

أ-2/ **اصطلاحا** : تعددت تعريفات الرمز حيث أنه " قديما لم يكن يعرف بالرمز ،وإنما عرف بعدة تسميات أخرى مثل الإيجاز ولكن عندما جاء العصر العباسي ، عصر امتزاج الثقافات حيث تعقدت الحياة من جميع نواحيها الفكرية و المادية ومن ذلك عرف مصطلح (الرمز) بحيث نجدها من أهم العناصر التي يقتضيها الشعر كونه اعلق الفنون بالنفس وأكثرها تعبيرا عنها و كان موجزا (فالرمز هو الكلام الخفي الذي لا يكاد يفهم)"[1].

أي بمعنى انه كلام داخل النفس و ما يجول بها من تصورات و أخيلة، و معاني، فالرمز بصورة واضحة هو التعبير غير المباشر عن النواحي النفسية المنتشرة التي لا تقوى على آداها اللغوي بدلالاتها الوضعية، وهذا ما نجده أثناء الصلة بين الذات و الأشياء بحيث تتولد عن طريق الإثارة النفسية لا عن طريق التسمية و التصريح .

ب/ أنواع الرمز:

قد تعددت الرموز و تنوعت مصادر تشكلها، ومنأشهر الرموز و أكثرها استعمالا عند الشعراء المحدثين رموز حسب مبدأ الابتكار و رموز حسب الموضوع.

ب-1/ رموز حسب مبدأ الابتكار:تنقسم إلىنوعين:

ب-1-1/ الرمز الخاص:

يأتي الرمز الخاص ليشكل مجالا رحبا لحركة الشاعر، يجد فيه حرية أكثر و فرصة اكبر لاختيار رمزه الذاتي، الذي تتمثل فيه تجربته بشكل اشد

خصوصية و أصالة و يأخذ الرمز الخاص دلالته من السياق،و التجربة الشعرية،لأنه

رمز جديد غير اصطلاحي ينبغي له بعض القرائن التي تدل عليه[2].

[1]:عبد الحكيم حسان: التصوف في الشعر العربي نشأته وتطوره حتى أواخر ق 03 هـ ،ص 87.

[2]:ينظر: إبراهيم رماني: **الغموض في الشعر العربي** الحديث، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية،الجزائر، (دط) 2008، ص347-348.

ب-1-2/ الرمز العام:

ان الشعراء يستمدون رموزهم من عينات الواقع و مظاهر الطبيعة ومن تاريخ العربي و الاسلامي و الانساني و من الاساطير القديمة ، كما يستمدونها من التراث الشعبي قديمه و حديثه ،اضف الى ذلك ان بعض رموزهم مستمدة من التراث الغربي و من مختلف الديانات السماوية [1].

ب-2/ رموز حسب الموضوع:تنقسم إلى:

ب-2-1/الرمزالأسطوري:

الذي ابدعته الثقافة الاسطورية "نعني بيه ان الرمز نابع من الحدس الذي يلوذ باللحظة الحاضرة و يستفز في التجربة المباشرة ،متقنصا من خلالها انطباعا كليا منشوبا بالانفعال"[2].

فالرمز الاسطوري قائم على التكيف و الادماج ، صهر الافكار المتماثلة و مزج المعاني المتشابهة ، حيث تندمج الحدود و الفوارق و الرمز الأسطوري يطمح دائما الى تأكيد ما هو قدسي .

ب-2-2/ الرمز التاريخي:

ونقصد بيه التوظيف الرّامز لبعض الاحداث التاريخية أو الأماكن التي ارتبطت بوقائع تاريخ و غيرها.[3]

ب-2-3/ الرمز الديني:

---

[1]:عز الدين اسماعيل:**الشعر العربي المعاصر، دار العودة**، بيروت، **لبنان**ط3 ،1981 ،ص،199

[2]:**عاطف جودة نصر: الرمز الشعري عند الصوفي، المكتب** المصري، القاهرة، (دط) ،1998،ص ص 27-31.

[3]:ينظر:نسيمة بوصلاح :**تجلي الرمز في الشعر الجزائري المعاصر**، رابطة الابداع الثقافية،**الجزائر**ط1، 2003 ص121.

الرمز الديني تحديدا يمنح النص ابعادا نفسانية روحانية (ميتافيزيقية) جوهرانية موغلة في مكونات الذات ،مما يتيح عنه خلجة لنمطية الايحاءات الخطابية[1].

ب-2-4/ الرمز الطبيعي:

قسم الايطالي "امبرتو ايكو": "العلامات الى ثمانية عشر نوعامنها العلامات الطبيعية، ويقصد بها في الطبيعة من شجر وماء،و جبال.....و غيرها"[2].

يقوم الرمز الطبيعي معبرا اخر للشعراء لتوحيد الذات للعالم و التعبير عن دلالات تجربتهم لاستنباطهم لطاقات هذا الرمز و شحنه بحمولات شعورية و فكرية جديدة.

ب-2-5/ الرمز التراثي:

ادا كان الشاعر يستمد عناصر رموزه الشعرية اساسا من الواقع فانه في احيانا كثيرة يستمد عناصر هده الرموز من التراث بمصادره المتعددة ،باعتبار هدا التراث منجم طاقات ايحائية لا ينفد له عطاء ، و من ثم فان الشاعر حين يتوسل الى ايصال الابعاد النفسية و الشعوريةلرؤيته الشعرية عبر جسور من معطيات هدا التراث، فانه يتوسل الى دلك بأكثر الوسائل فعالية و قدرة على التأثير والنفاد، هدا بالإضافة الى ان استخدام الرموز التراثية يضفي على العمل الشعري عراقة واصالة[3].

2/التصوير البياني:

يعتبر التصوير البياني من أشهرأنواع فنون القول وأقدمها فقد استخدمه معظم الشعراء قديما و حديثا واعتمدوا عليه في التعبير عن عواطفهم و انفعالاتهم ،لأنه يصدر عن خيال المبدع

فهو الوسيلة التي يتخذها المبدع لإثارة خيال المتلقي لينشأ فيه أحاسيس و انفعالات مشابهة

---

[1]: السعيد بوسقطة:الرمز الصوفي في الشعر العربي المعاصر، منشورات بونة للبحوث والدراسات، عنابة ، الجزائر ط2، 2008، ص 45.

[2]: نسيمة بوصلاح :تجلي الرمز في الشعر الجزائري المعاصر، ص 101.

[3]: ينظر: علي عشري زايد: عن بناء القصيدة العربية الحديثة،مكتبة ابن سينا ،القاهرة، ط4،2002، ص 121.

التي كانت عنده، فالصورة البيانية هي مرآة عاكسة للشاعر في التشبيه و الاستعارة و المجاز.

أ/ التشبيه:أورد البلاغيون أكثر من تعريف كونه يعتبر من أكثر القضايا البلاغية و النقدية توسعا و تعقيدا،" فالتشبيه فن من الفنون البلاغية يدل على سعة الخيال و حمال التصوير ،و يزيد المعنى قوة ووضوحا "[1].

أي أنه مشاركة أمرين في صفة أو صفات أو شيئين، و هو يقرب معاني خفية و مجردة بالاستناد على معاني قريبة.

ب/ الاستعارة:إن البلاغيين و النقاد أعطوا قيمة كبيرة للاستعارة، و اتفقوا على مكانتها الفطرية في الشعر، فالاستعارة تظل مبدءا جوهريا، و برهانا جليا على تفوق و نبوغ الشاعر.

فهي :" تعتبر من أقدم وسائل التصوير البياني و أشهرها، فقد استخدمها غالبية الشعراء في قصائدهم قديماو حديثا ، وقد عنيت بالدراسة من طرف البلاغيين القدماء و المحدثين على حد سواء " [2].

أيأنها تعني نقل العبارة من موضع استعمالها الأصلي لغرض ما و تحقيق هدف أدبي يريده الكاتب.

ج/ المجاز:استخدم الشعراء في كثير من قصائدهم ما يعرف بالمجاز سواء الشعراء القدامى أم المحدثين وذلك لأغراض دلالية و بلاغية، و أيضاتأثيرا في المتلقي (المرسل إليه)." فالمجاز هو أن تستعمل الكلمة بغير معناها الأصلي الذي وضعت له ، بل تتجاوز هذا المعنى الأصليإلى معنى آخر يناسبه، و هذا التناسب بين المعنى الأصلي و المعنى المجازي هو الذي صوغ لنا استعمال المعنى المجازي للكلمة، و هذا التناسب بين المعنيين

هو الذي يسمى العلاقة التي قد تكون تشابه بين هذين المعنيين،فان كانت العلاقة هي

---

[1]: **أحمد مطلوب**: فنون بلاغية لسان البديع، دار البحوث العلمية للنشر و التوزيع،ط1،1957،ص 31.
[2]: **الجاحظ** : البيان و التبيين، مكتبة الخانجي للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة ،مصر،ط7، ج1، 1998،ص 153.

التشابهأو المشابهةسمي المجاز استعارة،وإذا كانت العلاقة غير المشابهة سمي المجاز مرسلا." [1].

فالاستعارة مجاز علاقته المشابهة ، فحين نستثير المعنى المجازي ،إنما نفعل ذلك مستفيدين من إيحاءات المعنى الحقيقي، تلك التي تزيد المعنى المجازي قوة و جمالا، وتقربه من الأذهان قربا حسيا مؤثرا.

د/الكناية:تعددت تعريفات الكناية بتعدد توجهات البلاغيين و تعرف على أنها : "لفظ يراد به غير معناه الأصلي دون أن يمنع ذلك من إرادة المعنى الأصلي في بعض الكنايات."[2]

والكناية أيضا في لسان علماء البيان ما عول عليه الشيخ عبد القاهر الجرجاني، و حاصل ما قاله: "هو أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له بل يأتي بتاليه، فيومئ به إليه و يجعله دليلا عليه و هو اللفظ الدال على ما أريد به بالحقيقة والمجاز جميعا."[3]

أيإعطاء حقيقة مصحوبة بدليلها،نحو: حاتم كثير الرماد.

فكثرة الرماد هذه كناية عن الكرم و الجود، لان كثرة الرماد،إنماتأتي من كثرة إحراقالحطب، و هذا يستلزم كثرة ما يطبخ،و هذا يستلزم كثرة الممدوح و مدى الجود الذي يفيض به على الناس.

---

[1]: محمد علي سلطاني : المختار من علوم البلاغة و العروض ، دار العصماءسوريا-دمشق– برامكة،ط1، 2008 ص93.

[2]: محمد علي سلطاني : المختار من علوم البلاغة و العروض ، ص 110.

[3]: يحي بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي اليمني: الطراز : تح: عبد الحميد هنداوي ، المكتبة العصرية صيدا بيروت، ج3، (ط)، ص 189.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني:

المستويات الايحائية للدلالة في ثلاثية أطفال الحجارة

المبحث الاول:التعريف بالشاعر ووصف المدونة

أولا:التعريفبالشاعر

أ/مولده ونشأته :ولد الشاعر نزار قباني في دمشق في 21 أذار(مارس)سنة 1923 م درس فيدمشق، و تخرج في كلية الحقوق بالجامعة السورية ، سنة 1944م .

– التحق بعد تخرجه من الجامعة بوزارة الخارجية السورية ، و شغل عددا منالمناصب الديبلوماسية في القاهرة ،وأنقرة، و لندن، ومدريد ، وبكين.

– استقال من العمل الديبلوماسي في ربيع سنة 1966 م ، و أسس دار للنشر فيبيروت حملت اسمه، منفردا لقدره الوحيد: الشعر.

– ركز في بداياته على شعر الحب، و حاول أن يخرج علاقات الحب في المجتمع العربي من مغامر القهر و الكبت الى ضوء الشمس و منحها العلنية و الشرعية .

–ابتكر لنفسه لغة خاصة به تقترب من لغة الحوار اليومي ، و اتجه بشعره إلى جميع طبقات الشعب العربي كاسرا بذلك طبقية الثقافة ، و الاحتكارات الإقطاعية ، و البرجوازية بحيث أصبحالشعر على يده ، خبزا يوميا.

–أكثر الشعراء العرب شعبية و شهرة و انتشارا، وأكثر الشعراء العرب تأثيرا في وجدان مواطنيه.

–كتب الشعر و هو في السادسة عشرة سنة 1939 م. و منذ ذلك التاريخ و هو يقاتل حتى يصبح البحر أكثر زرقة و قامة الإنسان أكثر ارتفاعا.

–انتقل شعره بعد حرب 1967 م نقلة نوعية ، من شعر الحب الى شعر السياسة استطاع منذ ذلك التاريخ أن يمسك الورد والمسدس بيد واحدة ، و يرسم بصدق و إخلاص كل الحرائق ، و الزلزال، و الأعاصير التي عصفت بالوطن العربي .

– رحل عن عالمنا بتاريخ 30 نيسان سنة 1998م ، و دفن بدمشق التي أحبها و أحبته[1].

ب/حياته العلمية:

تدرج نزار في تحصيل معارفه الأولى بمدارس الحي التي أسهمت في صقل موهبته الشعرية حيث حفظ قصائد عمر بن كلثوم و زهير و النابغة الذبياني، و طرفة بن العبد. و كانت مدرسته الأولى هي الكلية العلمية في دمشق دخلها في السابعة من عمره ، و تخرج فيها في الثامنة عشر و هو يحمل شهادة البكالوريا الأولى، و منها انتقل الى مدرسة التجهيزحيث حصل على شهادة البكالوريا الثانية ، قسم الفلسفة عام 1940، و حصل على شهادة الحقوق من جامعة دمشق ،لا أنه لم يمارس المحاماة ، وقد اتقن ثلاث لغات الفرنسية والإنجليزية بالإضافة الى لغته الأم العربية التي أتقنها و أبدع فيها أجمل إشعاره ، و التحق بعد أن انهى تعليمه الجامعي بوزارة الخارجية السورية [2].

منأهم قصائده التي أحدثت غضبا كثيرا هي: خبز، وحشيش، و قمر، أما القصيدة الثانية التي كان لها صدى سياسي على الصعيد القومي فهي "هوامش على دفتر النكسة " التي نظمها عام 1967 في أعقاب الحرب[3].

ج/آراء النقاد في شعره:

لم يختلف نزار عن غيره من أهل الأدب والنقد والنقاد بل لقد تعرض للكثير من النقد.

ومن أشهر الكتب النقدية التي تعرضت لأعمال نزار الشعرية الأدبية "نزار قباني شاعرا وإنسانا "و" الكون الشعري عند نزار "، وقد تعرض هدف نزار السامي لتحرير المرأة للنقد إن

---

[1]:هاني الخير: نزار قباني " قصائد صنعت مجدي و قصائد تعرضت لمقص الرقيب" ، دار فليتس للنشر و التوزيع المدية الجزائر،ط1، 2008، ص29.

[2]:أحمد عبد الله محمد حمدان: دلالة الألوان في شعر نزار قباني ، أطروحة ماجستير في اللغة العربية ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس– فلسطين، 2008، ص9.

[3]:المرجع نفسه، ص10.

الشاعر الذي كثيرا ما قال في شعره النسائي شرقية مغرقة في تخلفها تختلف عن نظرة أي سلطان إلى نسائه[1].

ومن النقد الذي وجه إلى نزار عن قصيدته (قالت لي السمراء) أنه اهتم فيه بذكر قضايا الصبايا و ليس قضايا السياسية و ذلك لا نه لم يمكن له انتماء سياسيا اثناء دراسته أوبعدها.

أما ديوانه(طفولة نهد) فان اسمه يدل على مضمونه، عدا القصيدة التي كتبها لزعيم بلاده حسني الزعيم، حيث كان نزار يعمل في السلك الدبلوماسي.

من ذلك النقد اللاذع الذي وجه لنزار قباني لقوله عن العرب سفهاء قتلة غداروون و تعريضه بالقيم التي اشتهروا بها في الماضي مثل: الكرم، و اتهامه حاتم الطائي بالكذب فقال:

لا تسافر بجواز عربي

لا تسافر مرة أخرى الى اوروبا[2].

كما كانت دواوين نزار الاولى هي دواوين الغريزة التي تنطوي تحت سياط الشهوة ، و لكننا نراه يرصعها بالألوان و الالفاظ و النجوى بقوله:

سيدتي عندي في الدفتر

ترفض آلاف الكلمات

واحدة في ثوب اخضر

واحدة في ثوب احمر

سيدتي في هذا الدفتر

تجدين ألوف الكلمات

---

[1]:أحمد عبد الله محمد حمدان: دلالة الألوان في شعر نزار قباني –المرجع السابق ،ص19.

[2]:المرجع نفسه،ص20.

الابيض منها و الاحمر

الازرق منها و الاصفر[1].

ثانيا :وصف المدونة

أ / شكلا :

عنوان المدونة :ثلاثية أطفال الحجارة .

اسمالمؤلف: نزار قباني.

الطبعة :الطبعة الأولى.

سنة الطبعة :مارس 1988.

عدد الصفحات :65.

الحجم :متوسط الحجم .

دار النشر :منشورات نزار قباني بيروت لبنان .

الغلاف: يحتوي على رسومات لطفل يحمل الحجارة وهي تلخص الأحداث التي تطرق الشاعر إليها من عمل الفنان الشهيد ناجي العلي.

ب/ مضمونها :

سميت المدونة بثلاثية أطفال الحجارة لاحتوائها على ثلاث قصائد بعناوين مختلفة تفصل بينها رسومات لأطفال يحملون الحجارة توزعت أبيات هذه القصائد على صفحات الكتاب بأعداد متفاوتة حيث بدأها بمدخل تحدث فيه عن دورهم في منح الشاعر الأفكار للكتابة هذه القصائد حيث قال : بأن هذه القصائد الثلاث كتبها أطفال الحجارة بأصابعهم الصغيرة النحيلة الدامية ولم أكتبها أنا.

[1]:أحمد عبد الله محمد حمدان: دلالة الألوان في شعر نزار قباني –المرجع السابق ، ص21.

وبعدها جاءت قصيدة أطفال الحجارة يسخر فيها نزار قباني من سلبية الحكام العرب الغاضبون التي يشيد فيها الشاعر بشجاعة اطفال الحجارة و كيف هم الامل الوحيد لانتصار الفلسطينيين على العدوان الإسرائيلي وأخيرا ختمها بقصيدة دكتوراه شرف في كيمياء الحجر يناقش فيها الدروس التي يجب علينا ان نتعلمها من أطفال الحجارة.[1]

[1]:نزار قباني :ثلاثية اطفال الحجارة، منشورات نزار قباني ، بيروت– لبنان، ط1، 1988،صفحات متعددة في الثلاثية.

المبحث الثاني: البنية الرمزية في الثلاثية

عند دراسة البنية الرمزية في الثلاثية، فإننا نقسمها الى قسمين : رموز غير لغوية ، و رموز لغوية

أولا :الرموز غير اللغوية

الرسومات و الألوان الموجودة في ثلاثية أطفال الحجارة كلها إيحاءات و رموز إلى وضعية أطفال الحجارة .

فعنوان المدونة "ثلاثية أطفال الحجارة" يرمز إلى صمود و صلابة هؤلاء الأطفال ، و تحديهم كل الصعوبات من أجل تحرير بلدهم ، وقد كتب هذا العنوان باللون الأحمر الذي يرمز الى لون الدم ، دلالة على دماء الشهداء.

ونلاحظ أنه استعملت ثلاثة ألوان في الثلاثية ، الرسومات بالأبيض و الرمادي و الكتابات باللون الأحمر.

– فاللون الابيض يرمز الى السلام و الاستقرار الذي يريد هؤلاء الأطفال الوصول إليه، اما اللون الرمادي فهو يدل على الرماد و كثرة اشتعال النيران بفلسطين، فقد اصبحت ايامهم كلها رمادا.

– و اللون الأحمر كما ذكرنا سابقا هو رمز لدماء الشهداء الذين استشهدوا في سبيل تحرير وطنهم.

كما وردت عدة رسومات لطفل و طفلة يرمون الحجارة و هذا يدل على أن كلا الجنسين يحارب الكيان الإسرائيلي سواء كان الذكر أم الأنثى.

نلاحظ على هذا الطفل انه صغير في السن و هو يمشي حافي القدمين ، وثيابه بالية و هذا رمز للوضعيةالمزرية و سوء المعيشة التي يعيشها هؤلاء الأطفال الرغم صغر سنهم .

كما نلاحظ أن رأس هذا الطفل أصلع فيه القليل من الشعر ، وهذا دلالة على أنه رغم صغر سن هذا الطفل إلا أنه كبير في عقله ، و الصلع قد يدل على كثرة المشاكل التي يمر بها و الظروف المزرية التي يعيشها. وهذه المواصفات تنطبق على الطفلة الصغيرة أيضا، فهناك

ضفائر في شعرها ،فهذهالضفائر تدل على عدم وجود الوقت لتسريح شعرها ، قد تدل أيضا على كبر السن فالضفائر غالبا تكون للمرأة الكبيرة في السن .

و الشيء الذي لفت انتباهنا هو أن قدمي هاته الطفلة الصغيرة عبارة عن جذور مغروسة في باطن الأرض و هذا دلالة على تمسك هؤلاء الأطفال ببلدهم.

كما نلاحظ أيضا في كل رسمة سواء أكانت للطفل أو الطفلة أنهم يحملون حجارة في يدهم اليمنى و يرمونها فالحجارة هنا ترمز الى الجمود وعدم تغير حالتهم، و كذلك الصمود في وجه المستعمر ، فهي السلاح الوحيد الذي يوجد بين يدييهم.

وقد جاءت فراغات كثيرة في الثلاثية و هذه الفراغات دلالة على ان الطفل و الطفلة يحاربان المجهول بحجارتهما. و كذلك المد المشبع فهو دلالة على تلك الحسرة التي في القلوب و النداء الذي لا يلقى مستمعا [1].

ثانيا: الرموز اللغوية

تزخر ثلاثية أطفال الحجارة بالرموز اللغوية ، فكلها رموز و إيحاءات إذ نجد: الرموز الطبيعية ، و التاريخية ، و التراثية و الأسطورية.

أ/الرموز الطبيعية : وردت الرموز الطبيعية بكثرة في الثلاثية إذ نجده في قول الشاعر:

اطردوا من رؤوسنا الأفيونا[2].

الأفيونا رمز طبيعي وهو عبارة عن نوع من أنواع المخدرات.

---

[1]: ثلاثية اطفال الحجارة ، صفحات متعددة في الثلاثية.

[2]:المرجع نفسه، ص 34.

وهذا الرمز يدل على أن الرؤساء العرب مُخَدَّرُون و كذلك الغرب مُخَدِّرُون .وهذا خطاب موجه الى :

ـ **الرؤساء العرب**: للخروج من حالة الصمت والخضوع للكيان الصهيوني ، و محاولة التخلص من حالة القبول للإستعمار التي يعيشها العرب و سلاطينهم.

ـ **الأخر (الغرب)**: وهذا دلالة على حالة التمويه التي تمارسها دول العالم على الشعوب على أن أرض فلسطين هي أرض مشتركة بين إسرائيل و فلسطين (لكل منهما الحق فيها).

وهذا أيضا ينطبق على لفظة (الحشاشين) في قوله :

ينهب عصر الحشاشين [1].

وفي قوله: جعل الله يومكم ياسمينا [2].

فالياسمين هنا رمز إلى :

ـ**العطر**: وهذا دلالة على طيبة نفوس الشعب الفلسطيني رغم ما يعانيه من ظروف ، وكذلك الخير النابع من الفلسطينيين تجاه إخوانهم العرب رغم سكوتهم على قضيتهم .

ـ **الزهر**: يعد الياسمين من أشهر أنواع الأزهار التي يستعملها الناس في تزيين حدائق بيوتهم وهذا كأن فلسطين هي تلك الشجرة الجميلة العطرة التي يتزين بها العالم العربي ، وهي أيضا القضية التي تشغل بال كل عربي .

ـ **اللون** : اللون الأبيض الذي له دلالة على السلام و الأمن التي يتمناها الفلسطينيون ان تسود دولتهم (موطنهم) وهذا أيضا ينطبق على رمز الزيتون في قوله:

استعدوا لتقطفوا الزيتونا[3].

---

[1]: ثلاثية أطفال الحجارة ،ص 46.

[2]:المرجع نفسه، ص36.

[3]:المرجع نفسه ، ص 38.

تحبل أشجار الزيتون [1].

و نجد الرمز الطبيعي أيضا في قوله:

يرمي حجرا[2].

يرمز الحجر هنا الى :

ـ **السلاح:** هو حالة الدفاع عن النفس عند الشعب الفلسطيني الأعزل الذي يحارب بالحجارة كيانا يحاربه بالسلاح، فهو الوسيلة الوحيدة التي تسنت للفلسطينيين استعمالها دفاعا عن انفسهم.

ـ **الصمود:**يأخذ الحجر دلالة عميقة من خلال كونه يعبر عن تلك الحالة الدائمة للفلسطينيين في صمودهم ضد الكيان الصهيوني، كأن بهم صخرة أعلى الجبل (جزء من العالم العربي) تجابه الرياح و الأمطار و الظروف القاسية (ظروف الحياة القاسية التي يعيشها الفلسطينيون).

ـ **الجمود** : كما يملك الحجر دلالة سلبية من خلال كونه جمادا لا يتحرك مهما حدث من حوله وهو رمز أراد به الشاعر الوصول الى حالة الشعوب العربية الساكتة على حق إخوانهم الفلسطينيين. وهذا ما ينطبقعلى رمز الصحراء في قوله:

يكسر ذاكرة الصحراء[3].

واستعمل الشاعر رموز طبيعية أخرى تدل على الجمال و الخيرات كالقمر، الغيم و النهور.....

نحو : يطلع قمر من بيسان [4].

فلفظة القمر هنا رمز الى :

---

[1]: ثلاثية اطفال الحجارة ، ص 47.

[2]:المرجع نفسه، ص 43.

[3]:المرجع نفسه، ص 50.

[4]: المرجع نفسه ، ص 49.

ـ **السمو و العلو** : وهي تلك الرغبة الجامحة للشعب الفلسطيني في التحرر ، و مدى نبل هذا الهدف و سموه و علوه، وكذا الإرادة الكبيرة لهذا الشعب في رفع قضيتهم إلى أعلى المراتب للتعريف بها لدى الأمم العربية و الغربية .

ـ **الضوء و النور**:هو بصيص الأمل الذي يعيش لأجله الفرد الفلسطيني وهو تحرير بلاده من كيد الكيان ، ليبقى ضوء القضية الفلسطينية يكشف عتمة و ظلمة الكائدين و الظالمين.

ـ **الجمال** : رغم الحالة المزرية التي يعيشها الفلسطينيون إلا أن فلسطين تبقى أرض الله المقدسة و المباركة التي تزين بلاد العرب.

ب/ <u>الرموزالدينية</u>: وردت الرموز الدينية بكثرة في الثلاثية كقول الشاعر:

نحن أصنامكم فلا تعبدونا" [1].

الأصنام هنا رمز الى :

ـ **الآلهة** : والتي توحي لنا بحالة التبعية و الخضوع للإله الغربي (أمريكا) وعدم الخروج عن سلطة هذا الاله الذي يعبده العرب و يمتثل أوامره و نواهيه .

ـ**الظلال**: رغم قناعة العرب بأن القوانين التي يصدرها مجلس الأمن الدولي هي مجحفة في حق الفلسطينيين وهي تضرهم أكثر مما تنفعهم إلا أن العقائد الضالة التي سكنت عقول السلاطين العرب جعلتهم يخضعون لهذه الأوامر و القوانين دون نقاش .

ـ فلسطين هي الأرض الله المقدسة أهلها هم الفلسطينيون ، و رغم استيلاء الكيان الصهيوني على أغلب مقاطعاتها و الاستقرار فيها ، إلا انهم لن يكونوا إلا كما كانت الأصنام تسكن مكة و بعد مجيء الإسلام الى مكة ردت الأصنام على أعقابها ، وكذلك سيأتي يوم و يرد الصهاينة على أعقابهم.

وفي قول الشاعر :

لا تخافوا موسى

[1]: ثلاثية اطفال الحجارة ، ص 33.

ولاسحر موسى [1].

موسى هنا رمز الى :

ـالنبي: موسى عاش مشردا من بيته وعزل عن أهل بيته ووالدته ، وهي حالة الطفل الفلسطيني الذي يعيش طريدا مشردا في وطنه من الكيان الصهيوني ، الذي يخاف أن يكون من هؤلاء الأطفال من سيحرر فلسطين غدا ، وهو ما خافه فرعون وشرد لا جله موسى .

ـ المهاجر: هاجر موسى من أرضه مخافة أن يقتله فرعون ، وكذا لأجلأن يستجمع قواه و يعود إلى أرضه منتصرا على فرعون ، وهي الحالة التي يعيشها الفلسطينيون مهجرين في غير أوطانهم لكن ليعرفوا بقضيتهم لدى العالم أملين أن يعودوا إليها يوما أحرارا أقوياء.

ـ غالب فرعون: كما عادموسى الى أرضه و انتصر على سحرة فرعون بقوة و قدرة الله ووعد إياه بذلك، سيعود الفلسطينيون يوما ما إلى أرضهم منتصرين على عدوهم بقدرة الله قدره ، رغم امتلاك اليهودللسلاح إلا ،أن قدرة الله أقوى من كل سلاح.

وورد الرمز الديني أيضا في قوله:

يلقي تركة أهل الكهف[2].

فأهل الكهف يوحونإلينا بثلاثة رموز و هي:

ـ النوم: نام أهل الكهف 309 سنوات في كهفهم . هروبا من حاكمهم الظالم الجائر، غير أن هذا النوم لم يكن هروبا من الواقع بل طلب لراحة يعودون بعدها بقوة ، و هي ربما ما يعيشه الحكام و الشعوب العرب على أمل أنيأتي يوم يستيقظون فيه وينصرون إخوانهم الفلسطينيين.

ـ المعجزة : قدرة الله على إعادة بعث قوم يبصرونه و ينصرون دينه ، فكما عاد أهل الكهف من نومهم أكثر من 309 سنة ، كذلك قدرة الله على أن يخرج من أصلاب الفلسطينيين من ينتصر لهذا الوطن و يرفع رأيته.

---

[1]:ثلاثية أطفال الحجارة ، ص 38.

[2]:المرجع نفسه، ص 46.

ـ **النهاية السعيدة** : نصر الله أهل الكهف بعد عودتهم من نومهم إلى قريتهم ، بل أن الله قد بعث في قلب أهل القرية حبا لهؤلاء، إلى درجة جعلهم الهة تعبد ،كذلك هو ما ينتظر الفلسطينيين في مستقبلهم.

ج/الرمز التراثي: كما نجد الرموز التراثية في قول الشاعر:

منأوجاع الشمع [1].

فالشمع هنا يرمز الى :

ـ **الألم (الذوبان)**: هو ذلك الألم و العذاب الذي يعيشه الفلسطينيون ،فأجسادهم تذوب مثل الشمعة المشتعلة جراء الظروف القاسية التي يعيشونها.

ـ **الضوء (النور)**: رغم الحالة التي يعيشها الفلسطينيون إلا انهم يبقون مشتعلين مثل الشمعة فرغم النار التي تحرقأجسادهم إلا أنهم يستمرون في الحرب من أجل وطنهم حتى الموت فالشاعر هنا شبههم بالشمعة التي تضيء في العالم الى أن تذوب نهائيا.

ومن الرموز التراثية أيضا التي وردت في الثلاثية نجد:

لا يملكون ضريحا [2].

الضريح رمز إلى التقديس فأطفال الحجارة يؤمنون بقداسة الموت و قداسة الحياة. و أيضا هو هنا مد يد العون للأحياء ، فهم يوقنون أن النصر آت من الأحياء لا من الأموات.

---

[1]: ثلاثية اطفال الحجارة ، ص 60.

[2]:المرجع نفسه ، ص 32.

المبحث الثالث: التصوير و الخيال في الثلاثية

التصوير البياني هو الوسيلة التي يتخذها المبدع لإثارة خيال المتلقي لينشئ فيه انفعالات و أحاسيس مشابهة للتي كانت عنده (المبدع) ، وقد قسم العلماء التصوير البياني إلى التشبيه الاستعارة . المجاز و الكناية .

ومن هنا نذهب لنتعرف على الأنواع البلاغية للصور الفنية عند "نزار قباني" في ثلاثيته "أطفال الحجارة" التي تعد من أهم و أشهر قصائده ، فقد كانت حافلة بأشهرأنواع هاته الصور.

أولا: <u>التشبيه</u>

وظف الشاعر التشبيهات بكثرة في ثلاثيتهإذ نلمح البعض من هذه التشبيهات في قوله :

اضاؤوا كالقناديل [1]

شبه الشاعر هنا أطفال الحجارة بالقناديل في الضياء. فهم أطفال صغار يضيؤون فلسطين بتلك الحجارة التي يحملونها بين أيديهم ، كتلك القناديل المضيئة وسطة العتمة و الظلام.

ويواصل نوار قباني الإعتماد على التشبيه لتقريب صورة هؤلاء الأطفال فيقول :

جاؤوا كالبشارة [2]

نلاحظ ان الشاعر هنا شبه الأطفال بالبشارة ، أي أن هؤلاء الأطفال يحاربون من أجل أن يأتوا بخبر سار، و بشرى جميلة ألا وهي تحرير بلدهم.

ونلمح صورة تشبيهية أخرى في قوله:

---

[1]: ثلاثية اطفال الحجارة ، ص 19.

[2]: المرجع نفسه ، ص ن.

بقينا دببا قطبية [1].

شبه الشاعر هنا أطفال الحجارة بالدببة القطبية التي تتحمل درجات الحرارة الباردة ، هذا التشبيه أراد به الشاعر أن يصف لنا حالة هؤلاء الأطفال ، فهم اصبحوا لا يحسون بالبرد أو الحر وذلك جراء تحملهم للظروف و الحالة المزرية التي يعيشونها(أي أن أجسامهم تبلدت).

ونجد التشبيه أيضا في قوله:

تضيء القدس كمئذنة بين الشفتين [2].

شبه الشاعر هنا القدس بالمئذنة. إذ سياتي يوم و تتحرر فيه ارض الله المقدسة من طغيان الكيان الصهيوني . وستضيء القدس و تعرف بقضيتها في جميع أنحاء العالم ، فالكل سيحكي عنها و يحكي كيف أن هؤلاء الأطفال الصغار قاموا بتحريرها .

ثانيا : <u>الكناية</u>

وظف الشاعر الكناية بكثرة و ذلك لما لها من قيمة فنية و جمالية كبيرة فقد وجد فيها ملاذا له لوصف قدارة الذين خانوا القضية الفلسطينية .

و نلمس الكناية في قول الشاعر:

ياجيل الدعارة [3]

كناية عن موصوف أراد بها الشاعر وصف حالة الشباب و الشابات العرب الذين انغمسوا في الشهوات و نسوا القضايا الأخرى التي على رأسها القضية الفلسطينية.

وفي قوله :

ياجيل الخيانات

---

[1]: ثلاثية اطفال الحجارة ،ص19.

[2]:المرجع نفسه، ص 44.

[3]:المرجع نفسه، ص 23.

ياجيل العمولات[1]

كناية عن موصوف وهو للحكام العرب العملاء لإسرائيل ضد شعوبهم و تاريخهم و قوميتهم العربية .

وقوله ايضا:

ياجيل النفايات[2]

كناية عن موصوف هم الفقراء و المساكين و المعوزين الذين يضطرون إلى أخذ قوت يومهم من النفايات بسبب الحظر الإقتصادي على مدينة غزة .

ومن جهة أخرى قد تكون كناية عن الجيل العربي الجديد ، الذي ربطهم بالنفايات وكان التاريخ رماهم في سلته.

وفي قوله :يا تلاميذ غزة[3]

كناية عن موصوف كذلك و هم جميع الفئات المتعلمين من سكان غزة ،أو هم جميع سكان غزة الأصليين الذين عرفوا تاريخها بالتواتر عن أجدادهم ، و الذين يعيشون أحداثها المعاصرة .

ووردت كناية عن موصوف أيضا فيقوله:

يامجانين غزة[4]

كناية عن فاقدي العقول من سكان غزة بسبب أحداث الحرب ،أو الذين يحبون مدينة غزة حبا جما و مازالوا يحبونها حد الجنون.

---

[1]: ثلاثية أطفال الحجارة ، ص 23.

[2]:المرجع نفسه، ص 30.

[3]:المرجع نفسه، ص27.

[4]:المرجع نفسه ، ص40.

ثالثا: الاستعارة

وردت الاستعارةفي قوله:

يخلعأبواب التاريخ[1]

استعارة مكنية حيث شبه التاريخ بالغرفة التي لها باب و حذف المشبه به، وهي الغرفة و ابقى الشاعر على قرينة دالة و هي ابواب على سبيل الاستعارة المكنية.

يمضغ لحم الدبابات[2]

الدبابات ليس لها لحم إذن في هذه العبارة استعارة فقد شبه الدبابات بما فيها باللحم كالشاة مثلا. حيثحذف المشبه به "الشاة" و ترك قرينة تدل عليه و هي المضغ و ذكر المشبه و هو الدبابات على سبيل الاستعارة المكنية.

إضافة الى ذلك فالغرض هنا من الاستعارة ،هو تصوير بطولة أطفال الحجارة ، فهم لا يخافون الدبابات بل هي عندهم بمثابة الصيد يتلذذون بلحمه.

[1]:المرجع نفسه، ص 46.

[2]:المرجع نفسه، ص 43.

المبحث الرابع : الايحاء اللغوي

ثلاثية أطفال الحجارة غنية بالإيحاءات اللغوية ، التي قسمناها الى قسمين :

أولا : ما ينتج من عناصر اللغة

وظف الشاعر بكثرة الفعل المضارع الذي هو دلالة على المضي و الاستمرار ، فمن خلال الثلاثية يوحي إلينا كثرة الفعل المضارع على أن الكفاح يبقى مستمرا ولم ينته بعد ، وأن الأمل موجود دائما .

نحو قول الشاعر:

يبحث منا عن تجارة

يطلب مليارا جديدا [1]

فعل البحث هنا دلالة على أن الشعب العربي غير مكترث لقضية إخوانهم الفلسطينيين فهم يعيشون حياتهم في رفاهية ، يتبعون في الأموال و التجارة.

وفي قوله :

كيف تغدو

الحجارة بين يدي الاطفال

ماسا ثمينا[2]

أراد الشاعر هنا أن يخبرنا بأن الحجارة بين يدي الأطفال تغدو ماسا ثمينا أي هي كالألماس بين يديهم لأنه السلاح الوحيد المتوفر لديهم.

---

[1]: ثلاثية اطفال الحجارة ، ص20.

[2]:المرجع نفسه، ص 28.

لم يستعمل الشاعر الفعل الماضي بكثرة لأنه تحدث عن الحالة التي يجب أن تصل اليها فلسطين لذا كان الفعل المضارع غالبا على الثلاثية .

و قد وظف الشاعر الفعل الماضي حين تحدثه عن الوضع المزري الذي يعيشه أطفال الحجارة، و السكون السائد على العرب و كذلك عدم تغير حالتهم.

ففي قول الشاعر:

قاوموا...

و انفجروا

و استشهدوا

و بقينا دببا قطبية [1]

هذه الأفعال الماضية تصور لنا الحالة التي عاشها الفلسطينيون لكن دون فائدة فهي لم تتغير.

* وتتسنى لنا ايضا النبرة الخطابية من خلال استعماله لأفعال الأمر تظهر من خلال قوله:

ياتلاميذ غزة علمونا

اضربوا

لاتعودوا [2]

كأن الشاعر هنا واقف على منبر يخاطب هؤلاء الأطفال، و يأمرهم بالكفاح و المقاومة ضد الكيان الصهيوني، و المضي قدما.

---

[1]: ثلاثية اطفال الحجارة ، ص19.

[2]: المرجع نفسه ، ص صص 27،30، 33.

ثانيا : الصيغ الصرفية و أدوات اللغة

أ/الصيغ الصرفية:

أ-1/ اسمالفاعل:

وظف الشاعر إسم الفاعل بكثرة ، كأنما الشاعر هو المبادر و هو من يحرك الأطفال ،إذ يوحي لنا كأن أطفال الحجارةهم من كتبوا هذه القصائد بأيديهم .

فأسماء الافعال:

الزارع

الهارب

القادم

الخارج [1]

توحي الينا بان الشاعر هو الذي يحرك الأطفال ،فالطفل هو الذي يزرع ،و يهرب ،ويخرج.

أ-2/ اسم المفعول:

و قد وردت كلمات قليلة لاسم المفعول منها:

مضطهدون

مقموعون

المنفيون [2]

و اسم المفعول دلالة أن الشاعر ضعيف مستضعف كل ما يدور ضده حوله، وهذا ما يظهر لنا من خلال أسماء المفعولات الموجودة و الدلالة على الاضطهاد، القمع، النفي من البلاد.

---

[1]: ثلاثية اطفال الحجارة ، ص صصص 56، 60، 61، 62.

[2]: المرجع نفسه، ص صص ، 27، 28، 33.

ب/أدوات اللغة:

و نجد أيضا من أدوات اللغة.

ب-1/ التكرار: و نجده في مقطع

(يا تلاميذ غزة)[1].

و هذا دلالة على التأكيد و لفت الإنتباه.

و كذلك تكرار كلمة "جيل" في قوله:

جيل الخيانات

جيل العمولات

جيل النفايات

جيل الدعارة [2]

هذا التكرار يدل على وجود عدّة صفات للحكام العرب الذين لم يبدو أيّ مساعدة أو اهتمام بإخوانهم الفلسطينيين فهو يصفهم بالخيانة، الدعارة و كذلك بالنفايات.

ب-2/**الاستفهام**: وظف الشاعر الاستفهام بكثرة في ثلاثيته بدلالات مختلفة ففي قوله:

من هو هذا الولد الزارع؟

من هو هذا الاتي؟

من هو هذا الولد الطافش؟

---

[1]: ثلاثية اطفال الحجارة ، ص ص ص27، 28، 33.

[2]:المرجع نفسه، ص 23.

من هو هذا الولد الهارب؟[1]

استفهام غرضه تعيين العاقل الذي هو غير معروف حسب أسلوب السؤال:من هو هذا.. ؟. رغم معرفتنا بالطفل و حدود إمكاناته و براءته إلاّ أن هذا الطفل الفلسطيني جل ظلّ . أنك مهما اجتهدت في معرفته فهو غير ذلك .لا يمكن التنبؤ بما يقدر على القيام به.

و في قوله أيضا:

كيف الحجارة تغدو بين يدي الأطفال ؟

كيف تغدو دراجة الطفل لغما؟[2]

استفهام عن الحال و التحول غرضه التعجب و التحدي حيث يخبرنا هنا على أنه رغم هذه الأسلحة البسيطة إلا أن هؤلاء الأطفال لديهم روح التحدي من أجل تحرير فلسطين، و هذا الاستفهامفيه مبالغة فكل شيء عندهم بقدرة قادر يتحول إلى سلاح أنهم أطفال المعجزات.

ب-3/<u>النداء</u>:جاء النداء بكثرة في الثلاثية و الذي دلالته: لفت الانتباه و التركيز.

ففي قوله:

ياجيل الخيانات

يا جيل العمولات

يا جيل النفايات

يا جيل الدعارة[3]

يا: أداة نداء للبعيد فالنداء هنا للفت الانتباه لقذارة هؤلاء الحكام العرب الذين يعيشونحياتهم في ترف،وخيانة وغيرها.و لا يبدونأي اهتمام لقضية إخوانهم الفلسطينيين الذين هم جزء من الوطن العربي و يعيشون في الظلم و المعاناة.

---

[1]: ثلاثية أطفال الحجارة ، ص صص 58، 60، 61، 62.

[2]:المرجعنفسه، ص 28.

[3]:المرجعنفسه، ص 23.

و في قوله أيضا:

يا تلاميذ غزة

يا أحبّاءنا الصغار

يا مجانين غزّة[1]

هذا نداءأراد به الشاعر التركيز على هؤلاء الأطفال الذي يحاربون بالحجارة ضدّ الكيان الصهيوني.

و كذلك يؤدي دلالة التلطف و الأمل و الرّجاء تجاه هؤلاء الأطفال.

يا:دلالة على البعيد أي أنها هؤلاء الأطفال همتهم عالية و عقيدتهم الأقدام، فمهما اجتهدت في الاقتراب يسبقونك الى المقدمة بأشواط فتناديهم بحرف النداء يا.

[1]: ثلاثية أطفال الحجارة ، ص صص 27، 32، 40.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال هذا البحث المتواضع حول الدلالة الإيحائية في ثلاثية "أطفال الحجارة" ل/نزار قباني أمكننا التوصل إلى جملة من النتائج نجملها فيما يأتي :

– يعد نزار قباني من الشعراء الذين اهتموا بالقضية الفلسطينية .

–إن معرفة المعنى اللغوي والإصطلاحي للألفاظ يساعدنا على معرفة الدلالة.

– ان الرمز الخاص وسيلة إيحائية ,ابتدعها الشاعر عبر سعيه الدائب وراء اكتشاف وسائل تعبيرية لغوية تتمحور حول قوميته اتجاه الواقع الذي تعيشه فلسطين مترجمة في "أطفال الحجارة".

– استخدم الشاعر الرمز العام ضمن ثلاثيته المتضمنة عينات الواقع و مظاهر الطبيعة التاريخ، ومن الأساطير، والديانات السماوية.

– وظف الشاعر في ثلاثيته الكثير من الصور البيانية من تشبيه، و استعارة ، و كناية باعتبارها تزيد المعنى جمالا وتضفي فيه رونقا ، زيادة على ذلك التأثير في المتلقي عكست شخصيته الإبداعية الفنية في اشادته بأطفال الحجارة من خلال الثلاثية.

– إن نزار أبدع بطريقة فنية في الإيحاء اللغوي و ذلك من خلال توظيفه بكثرة للتكرار و استخدامه للأساليبالنداء، والاستفهام ، و ذلك لأغراض دلالية أراد إيصالها الى ذهن السامع.

قائمة المصادر والمراجع

12/ السعيد بوسقطة: الرمز الصوفي في الشعر العربي المعاصر، منشورات بونة للبحوث و الدراسات ،عنابة ، الجزائر، ط2، 2008.

13/ عبد السلام السيد حامد: الشكل و الدلالة، دراسات نحوية للفظ و المعنى، دار غربي للطباعة والنشر و التوزيع ،دط،2002.

14/ الشريف الجرجاني: التعريفات ،تج، محمد صادق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع و التصدير (دط)، (دت).

15/ عاطف جودة نصر: الرمز الشعري الصوفي، المكتب المصري ،القاهرة، دط، 1998.

16/ عزّ الدين اسماعيل:الشعر الغربي المعاصر،دار العودة ، بيروت، لبنان، ط3 1981.

17/ على عشري زايد: عن بناء القصيدة العربية الحديثة ، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ط42002.

18/ الفيروز أبادي: القاموس المحيط، دار الجبل، بيروت، لبنان ،دط، ج3،(دت).

19/ محمد علي الخلوي :علم الدلالة(علم المعنى)، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الاردن دط، 2000.

20/ محمد علي سلطاني :المختار من علوم البلاغة والعروض، دار العصماء ،دمشق سوريا، البرامكة، ط1، 2008.

21/ ابن منظور : لسان العرب، دار صبح ادسوفت، بيروت ،لبنان، ج5،ط1، 2006.

22/ ناصرلوحيشي:الرمز في الشعر العربي، عالم الكتب الحديث اربد، الاردن، ط12011.

23/ نزار قباني : ثلاثية أطفال الحجارة، منشورات نزار قباني، بيروت، لبنان ، ط1، 1988.

24/ نسيمة بوصلاح: تجلي الرمز في الشعر الجزائري المعاصر، رابطة الابداع الثقافية، الجزائر، ط1، 2003.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب

1/ ابراهيم أنيس: دلالة الالفاظ, مكتبة الأنجلو المصرية ،مصر، ط1، 1980.

2/ ابراهيم رماني: الغموض في الشعر العربي الحديث، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الجزائر ،د.ط،2008.

3/أحمد بن فارس:معجم مقاييس اللغة ،تح عبد السلام هارون ،دار الجبل، بيروت لبنان،ط2، 1999.

4/أحمد مختار عمر: علمالدلالة ،عالم الكتب ،القاهرة مصر،ط5،1980.

5/أحمد مطلوب: فنونبلاغية، لسان البديع، دار البحوث العلمية للنشر و التوزيع، ط1 1957.

6/أحمد سليمان الأحمد: الإيقاع و دلالته في الشعر، مجلة المنتهل، السعودية، د.ط 1995.

7/التهانوي : كشاف اصطلاحات الفنون، دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط1، 1998.

8/ الجاحظ: البيان و التبيين ,مكتبة الخانجي للطباعة والنشرو التوزيع، القاهرة مصر ج 1، ط7، 1998.

9/ جمال الدين بن الشيح:معجم الآداب العالمية(معجم آداب اللغة العربية والأدب الفرانكفوني المغاربي ، تر، جمال مصباح دار الابحاث للترجمة و النشر والتوزيع، الجزائرط1،2011.

10/ عبد الحكيم حشان: التصرف في الشعر الغربي،نشأته وتطوره،دط، (دت) .

11/ عبد الرحمان بن خلدون :مقدمة بن خلدون ،تح، حامد أحمد الطاهر، دار الفجر للتراث القاهرة، ط1، 2004.

25/ هادي نهر: علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، عالم الكتب الحديث، اربد الاردن ،ط1، 2008.

26/ يحيي بن حمزة بن علي بن براهيم العلوي اليمني :الطراز، تح: عبد الحميد هنداوي ج3، المكتبة العصرية، صيدا ، بيروت، (دط)، (دت).

ثانيا :الرسائل الجامعية:

1/ احمد عبد الله محمد حمدان:دلالة الألوان في شعر نزار قباني ،جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين،2008.

الفهرس

محتويات الفهرس **الصفحة**

شكروعرفان

الإهداء

مقدمة.....

الجانب النظري

الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات

المبحث الأول : الدلالة..... **05**

أولا:تعريف الدلالة.....**05**

ثانيا: أنواع الدلالة.....**05**

المبحث الثاني: المعنى..... **08**

أولا:تعريف المعنى.....**08**

ثانيا: أنواع المعنى.....**08**

ثالثا:بين المعنى و الدلالة.....**10**

المبحث الثالث:الدلالة الإيحائية.

أولا:مفهوم الدلالة الإيحائية.....**11**

ثانيا:تجلياتها (قنواتها).....**11**

1- الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: المستويات الايحائية للدلالة في ثلاثية أطفال الحجارة

المبحث الأول:التعريف بالشاعر ووصف المدونة.....19

أولا:التعريف بالشاعر **19**

ثانيا:وصف المدونة.....**22**

المبحث الثاني: البنية الرمزية في الثلاثية.....24

أولا:الرموز الغير لغوية.....**24**

ثانيا:الرموز اللغوية.....**25**

المبحث الثالث:**التصوير والخيال في الثلاثية.....31**

أولا:التشبيه.....**31**

ثانيا:الكناية.....**32**

ثالثا:الاستعارة.....**34**

المبحث الرابع: الإيحاء اللغوي..... 35

أولا:ما ينتج من عناصر اللغة.....**35**

ثانيا:الصيغ الصرفية و أدوات اللغة..... **37.**

الخاتمة

المراجع